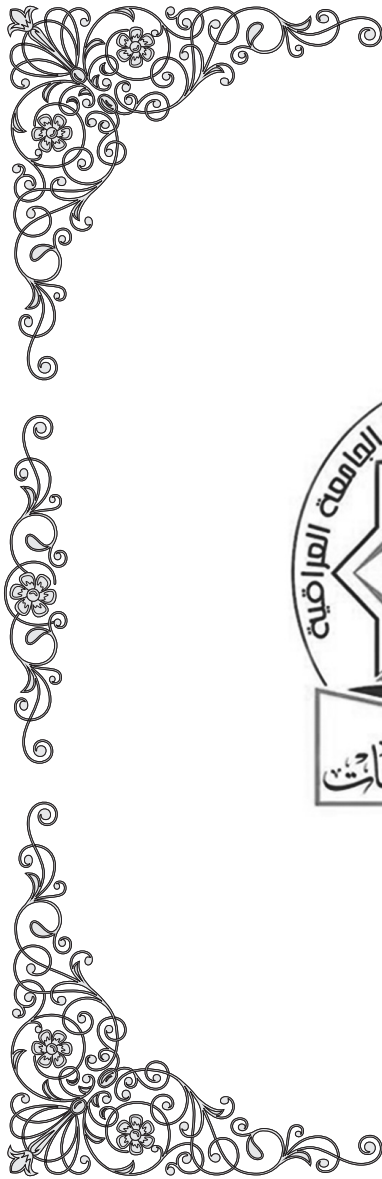


الممارسات التربوية الداعمة للتعلم  
البنائي لدى تدريسيي الاحصاء من  
وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

رؤى عبد الرزاق عبد الفتاح  
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية





## الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن الممارسات التربوية الداعمة للتعلم البنائي لتدريسوا الاحصاء التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستثمار فروض النظرية البنائية ومبادئها في التعليم والتعلم، وتنصف بالتواصل والاتصال واللغة، والتدريس بمعنى اشغال الطلبة بتعلم القائم على بناء المعنى، والتأمل فيما يتم تعلمه وتقويم العملية التعليمية، وقد وزعت على اربع محاور، وفي ضوئها تم اعداد فقرات الاستبانة المكونة من (٢٨) فقرة، وقد طبقت الاداة على طلبة الدراسات العليا المكونة (١١٢) طالب وطالبة وعينة استطلاعية مكونة (٦) من طلبة الدراسات العليا، استعملت الوسائل الاحصائية الاتية: مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، والوزن المثوي، واظهرت النتائج ان هناك (١٧) فقرة تمثل جوانب متحققة و (١١) فقرة تمثل جوانب غير متحققة، اوصت الباحثة تزويد طلبة الدراسات العليا بفهم اكبر لنظريات التعلم ومجالات تطبيقها في القاعات الدراسية. المقترحات: دراسة تجريبية عن نماذج التعلم البنائي واثرها في زيادة التحصيل لدى طلبة في مواد دراسية اخرى.

### **Educational practices in supporting constructive learning for educational statistics teachers from the graduate students point of view**

**By RUAA ABDULRAZZAQA BDULFATTAH**

The study aimed at revealing educational practices that support constructive learning for educational statistics teachers from the graduate students point of view. in College of education/Ibn Rushed for humanities . To achieve the aim of the study the researcher invested the hypotheses of the structural theory and its principles in teaching and learning It is characterized by communication, communication language and teaching which means student work based on build meaning and hope in what is being learned and evaluating the educational process. It was distributed in to four axes ,In the light of which the items of the questionnaire were prepared, It consists of 28 item.the tool was applied to graduate students consisting of 112 students (male and female)and an exploratory sample of 6 graduate students. The following statistical means were used(key square ,pearson correlation coefficient, weighted average ,and percentage means ) the results showed that there are (17) item represent aspects that have been achieved and (11) item represent aspects that have not achieved .the researcher recommended providing students with a greater understanding of the theories of learning and their application in the classrooms suggestions: a pilot study on the models of constructive learning and its impact on students for other subjects

على المعارف وأكيفية قياسها والدافعية الذاتية للإبداع وتشجيعه ليسأل الاسئلة لاكتشاف الحل بنفسه والتي تقود الى بناء فهمه الخاص به (الرويس، ٢٠١٦: ١)  
(هيئة التأطير ٢٠٠٠: ٣-٣٣)، (محمد، ٢٠٠٤: ٢)  
( وهذا ما حفز الباحثة الوقوف عند هذا الموضوع الحيوي والبحث في الاديات والدراسات السابقة عن السبل والطرق والممارسات التربوية البنائية الحديثة التي تؤثر بها على المتعلم ليجعله يتعلم.

### اهمية البحث :

بعد الاحصاء من الحقول العلمية التي شغلت اهتمام الباحثين والعلماء ،كونه احد اهم الوسائل التي تستعين بها العلوم المختلفة في الوصول الى النتائج وتحليل هذه النتائج وتطبيقها في شتى ميادين العلم والمعرفة (مشرف ،مكاوي ،٢٠١٠ :٢)، واستجابة لهذا الدور فقد اتجهت البرامج الجامعية بشقيها العلمي والاكاديمي لتحسين العملية التعليمية ،وذلك من خلال المهام التي يقوم بها التدريسي والذي يملك القدرة على معالجة المواقف المتعددة داخل الفصول الاحصائية ،ومعالجة مادة التعلم بوضع افكار رئيسة تكون قابلة للفهم وذات معنى ،وان يتقن التدريسي محتوى مادة العلمية ذات العلاقة بتخصصه بشكل جيد ،الا انه لا يعني ان يمتلك نفس درجة الاتقان حين يقف امام المتعلمين في سبيل عرض المادة العلمية (الاحصاء) بشكل يفهمه ويستوعبه المتعلمين (الحكمي، ٢٠٠٢: ٦)

ولذا فقد ظهرت الحاجة الى اعادة النظر في

## الفصل الاول :

### التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

نتيجة لما يحدث في السنوات الاخيرة من انخفاض في المستويات العلمية لطلبة الدراسات العليا ،وهو امر يشعر به الجميع دون استثناء ،بما في ذلك التدريسيون والطلبة ،وادراك متنام بضرورة اعادة النظر في الممارسات التربوية الغير قادرة على توجيه العمل التدريسي بشكل يومي ،ولامتدنا بصورة دقيقة عن مواقف التعليمية التي تحدث، داخل صفوف الاحصاء ،كتقييم العمليات التي يستخدمها المتعلم في الوصول الى الحل ،(المجاهد ،٢٠١٣ : ٤)ومن هنا اخذ المهتمين بالتربية والتعليم العمل على تطوير التدريس وتحسينه بما يناسب كل من يقوم بعملية التعليمية ،ولكي يتمكن التدريسي من تعلم الطلبة كيف يفكرون وتنمية قدراتهم المعرفية ،لابد ان يبنى نظريته في التدريس ،فالنظرية ستساعده على تنظيم عملية التعلم وبلورة رؤى واضحة حولها ،فضلا عن مساعدته في تحليل العملية التعليمية وتوقع نتائجها ، وان احدث ما عرف من نظريات تعلم، النظرية البنائية حيث تحول التركيز من العوامل الخارجية (المعلم ،المنهج ،الاقران .. غير ذلك )،من عوامل التي تؤثر في عملية تعلم المتعلمين وذلك لنتجه هذا التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم فالجهد الذي يبذله المتعلم بنفسه للحصول على تعلم أعمق وأفيد بكثير مما لو أجبر على بذل هذا الجهد للحصول



نواتج تعلمه ويساعد على تحقيق أعلى درجة من معالجة المعلومات، والقائم على شبكة مفاهيمه في عقله، إضافة إلى ذلك توجيه المتعلم وقيادته من خلال تصورات وأفكاره وإتاحة الفرصة لاختبار التصورات والأفكار وتصحيحها بواسطة الأساليب المختلفة مثل التناقضات المشبهات والأسئلة الموجهة.

وجمع المعلومات من المصادر المتنوعة، وإيجاد الدلائل المدعمة للتغيرات التي اقترحها للظواهر المختلفة، ويُعد التحصيل أحد عوامل التكوين العقلي وله أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على أنه محك أساسي يمكن في ضوءه تحديد المستوى الأكاديمي للمتعلمين وسيلة لتحسين أداء المتعلمين بشكل مستمر، وتغيير الممارسات المهنية (ابو رياش، ٢٠٠٧، ص ٢٨٨).

وتولي منظمات التربية في مختلف دول العالم أهمية خاصة لتطوير نظم التقويم، وظهر التقويم ذي المعنى والذي يفترض بأن المعرفة يتم تكوينها بواسطة المتعلم، إذ تختلف المعرفة من سياق إلى آخر وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم في ضوء مجموعة من البدائل أو بعضها أو جميعها. فالتقويم الحقيقي هو التقويم الفعلي للإداء، لأننا بذلك نعلم ما إذا كان المتعلمين قادرين على استخدام ما تعلموه في مواقف التعليمية التي تقترب من مواقف الحياة الفعلية، وإذا ما إذا كانوا قادرين على التجديد والابتكار في المواقف الجديدة أما أهم خصائصه فهو يوفر تغذية راجعة للمتعلم

عمليات التعلم والبحث عن سبل حديثة كالتنازع والممارسات التربوية الداعمة للتعلم الإحصاء التربوي مستندة على النظريات التربوية التي تحاول تفسير التعلم، ومن ثم تبني الأسس العلمية التي تساعد على تطوير عمليات التعلم. ففهم الأسس النفسية والنظرية للتعلم مفيداً للخبراء التربويين والتدريسين في فهم وتحديد التوجه النفسي الذي ينطلق منه في تعامله مع المتعلم، وفي اختيار الخبرات المناسبة لنموه المعرفي ومن أهم النظريات، النظرية البنائية كونها تتواءم مع فسيولوجيا الدماغ البشري لتجسيد مفهوم التعلم كعملية بناء، فهي تركز على المتعلم من خلال تفاعله المباشر مع مادة التعلم، وربط المفاهيم الجديدة مع المفاهيم السابقة ليحدث تغييراً على أساس معاني جديدة، (النصار والصغير، ٢٠٠٢: ٢)

وقد ذكر بيركنز Perkins أن الصفوف التي تتبنى مبادئ التعلم البنائي يتميز المتعلم فيها بأنه فعال واجتماعي ومبدع، ومشاركاً فعلياً في النشاط بحيث يحدث التعلم القائم على الفهم (Perkins ١٩٩٩: ٤١) كما تقدم النظرية البنائية، الخطوط العريضة والتطبيقية للممارسات التدريسية، فالتدريس بحد ذاته وإصالته يلعب دوراً الارتقاء بمستوى التعليم فهو وسيلة التواصل الحضاري بين الجنس البشري عن طريق نقل المعرفة والخبرة والأفكار إلى الأجيال (ابو شريخ، ٢٠١٠: ٧) فهو يخاطب البنية المعرفية للمتعلم، والتسلسل الذي يمكن أن يقدمه للمادة التعلم، ويواكب النمو المعرفي لديه ويلائم

من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وفق الاتي :

١. التواصل الصفي والاتصال واللغة

٢. التدريس والانشطة الصفية

٣. التأمل

٤. التقويم

### حدود البحث :

١. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

٢. قسم العلوم التربوية والنفسية / قسم

الجغرافية

٣. طلبة الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه

٤. للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

### تحديد المصطلحات :

الممارسة التدريسية

عرفها النصار والصغير (٢٠٠٢) هو التفاعل

الذي يحدث داخل القاعة الدراسية او خارجه بين

الاستاذ والطالب والمادة الدراسية من خلال مصادر

المعرفة المختلفة. ( النصار والصغير، ٢٠٠٢: ٣)

عرفته الباحثة: السلوكيات والافعال والطرق

التي يستخدمها التدريسي داخل القاعة الدراسية

لتقديم المادة التعليمية في ضوء مبادئ ومضامين

النظرية البنائية بغرض احداث التعلم على شكل بناء

معرفي خاص بهم من خلال المفاهيم الاحصاء لدى

طلبة الدراسات العليا وليس استقبالها بصورة جاهزة

من استاذ الاحصاء

والفرص التي باستطاعته استخدامها لمراجعة اداءه

لهذه الاعمال، بالإضافة الى انشغاله النشط في عمليات

التعلم كالقيام بالتجارب الميدانية والبحث والتجري

في المشكلات المعقدة، والاداء المرتفع وان تقويم الفعلي

لإداء المتعلم تعكس تحولا من النظرة الارسالية للتعلم

الى النظرة البنائية للتعلم، اما فيما يخص التدريسي الذي

يقوم بالتقويم البديل (ذي المعنى) يستخدم اساليب

وادوات متنوعة في التقويم تناسب مع مختلف

الممارسات التدريسية، ويبحث عن التعلم الذي يمكن

قياسه، وان يتم تحليل نتائج التقويم والاستفادة منها

في تحسين الاداء الجامعي فضلا عن ان التقويم المرتبط

بالسياق يجعل المسارات المتعددة للغاية نفسها متساوية

في الصدق (جابر، ٢٠٠٦، ٣٤٨)

ومن خلال ما تقدم تبلور اهمية البحث :

١. تناول جزءا منها من العملية التعليمية وهي

الممارسات التربوية لدى تدريسيي الاحصاء من

وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، ويزيد من اهمية

تلك العملية ان التدريسي الجامعي يتسم بالحساسية

فما يعتبره مساسا لمنهجه التعليمي، وطرائقه واساليبه

التدريسية

٢- استجابة لما ينادي به الخبراء النفسيين ضرورة

استخدام النظرية البنائية في العملية التعليمية.

٣. قد تنفع نتائج البحث طلبة الدراسات العليا

والباحثين للانطلاق منه الى بحوث مستقبلية.

هدف البحث: يهدف البحث الى الممارسات

التربوية الداعمة للتعليم البنائي لدى تدريسيي الاحصاء



## التعلم البنائي

عرفه زيتون (٢٠٠٣) عملية تنظيم ذاتية للتراكيب المعرفية للفرد تستهدف مساعدته على التكيف مع الضغوط المعرفية (زيتون، ٢٠٠٣: ٩٦-١٠٧)

عرفه عبد الهادي (٢٠٠٦) بأنه عملية تغيير شبه دائم في سلوك المتعلم تنشأ عن الممارسة ويظهر في تغيير أداء المتعلم. (عبد الهادي، ٢٠٠٦: ١).

## الاحصاء التربوي

عرفه عبد الفتاح وعمر (١٩٧٢) هو العلم الذي يعنى بجمع البيانات وتبويبها وعرضها وتحليلها واستخراج النتائج والاستدلالات منها بغرض اتخاذ قرار. (عبد الفتاح وعمر، ١٩٧٢: ٨٩)

عرفه علي (٢٠١١) مجموعة النظريات والقواعد والاساليب الرياضية المستخدمة في جمع وتمثيل وتحليل وتفسير بيانات البحوث المختلفة واستخلاص معلومات مفيدة منها. (علي، ٢٠١١: ٣٣١)

## الفصل الثاني:

### الخلفية النظرية

### والدراسات السابقة

الجدور التاريخية للنظرية البنائية تعد النظرية البنائية من احدث نظريات التعلم التي نادى بها المنظرين التربويين حيث تمتد جذورها الى اوائل العقد العشرين، وكانت نتيجة للأفكار والمساهمات التي قدمها العلماء المهتمون بهذه النظرية، ومن ابرزهم جان بياجيه، الذي وضع اللبنة الاساسية لهذه النظرية

، والتي اسهمت في الانتقال من التعليم القائم على النظرية السلوكية الى التعليم القائم على النظرية البنائية (مهدي، ٢٠١٣: ٢٦) فالبنائية هي نظرية تصنع المعنى، لأنها تفسر طبيعة المعرفة، والكيفية التي يتكون بها التعلم الانساني، وترى ان المتعلمين هم بأنفسهم يبنون معارفهم وذلك من خلال حدوث تفاعل بين ما يمتلكون من معارف سابقة وبين ما يكتسبون من معارف جديدة (prawatt and folden ١٩٩٤: ١٨p) والمدرسة البنائية لها اكثر من منظور في التعلم اذ ان الفرد يفسر المعلومات والعالم من حوله بناء على رؤيته الشخصية، وان التعلم يتم من خلال الملاحظة والمعالجة والتفسير والتأويل، ومن ثم يتم المؤامة او التكيف للمعلومات بناء على البنية المعرفية لدى الفرد وان التعلم يحدث عندما يكون في سياقات وتطبيقات مباشرة لتحقيق المعاني لديه.

والبنائية نظرية تعتبر انه لا وجود للمعرفة خارج عقول المتعلمين ولكنها في الوقت نفسه هي بناء للواقع، ولهذا السبب اطلق لفظ البنائية، اي ان الخبرات التي يمر بها المتعلم هي التي تبني المعرفة، وذلك عن طريق تنظيم المعلومات بطريقة معرفية، بمعنى ان اسلوب المعرفة يرتكز أساساً على المتعلم نفسه، فما يتعلمه فرد ما في موضوع معين لا يشبه ما يتعلمه فرد اخر عن الموضوع ذاته لان هناك فرقاً في الخبرة التي مر بها كل من الفردين (الياني، ٢٠٠٩: ٤٦-٤٧).

وقد اسندت النظرية البنائية ثلاث رؤى هي :

(Black, 2007, p:65).

واتفق المهيمي ٢٠٠٣ مع بلاك على ان البنائية هي تلك الاجراءات التي من خلالها يجري المتعلم العديد من الانشطة بفاعلية، وتمكنه من تنظيم بنية المعرفة، واثاث عنده التعلم واستنتاج المعرفة (زيتون، ٢٠٠٣: ٢١٢) (المهيمي، ٢٠٠٣: ٢٤) مبادئ النظرية البنائية: انطلقت افكار النظرية من المبادئ والاسس التالية :

١- المعرفة السابقة اساس التعلم فهي تمثل ممرات من خلاله المعرفة الجديدة لعقل المتعلم

٢- المتعلم يبني معرفة السابقة في ضوء ما يمتلكه من خبرات سابقة لذا تعد معرفة المتعلم هي المركز في عملية التعلم .

٣- التعرف على مستوى التفكير لدى الطلبة وذلك بطرح اسئلة كاشفة يتعرف بها على مرحلة التفكير التي وصل اليها ويتعامل معهم بما يناسب طبيعتها.

٤- يحدث التعلم على افضل وجه عندما يواجه المتعلم مشكلة او موقفا واقعيا اذا ان التعلم القائم على حل المشكلات يساعد المتعلم على بناء معنى لما يتعلمونه، وان يكون المتعلم جزء من المشكلة

٥- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الاخرين، بل يبنها من خلال التفاوض الاجتماعي، وما وصل اليه من معان مما يترتب عليه تعديل هذا المعنى (الطناوي، ٢٠٠٩: ١٨٢)

١- رؤية فيجوتسكي : حيث يقدم التعلم البنائي يتجدد في ضوء سياق ثقافي اجتماعي للتأثير على التعلم من خلال التفاعل الطلبة مع اقرانهم ومعلميهم

٢- النظرية الانسانية: وتشير الى ابراز اهمية المتعلم، ودوره الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها

٣- رؤية بياجيه: يشير ان التعليم يتحدد في ضوء ما يصل اليه المتعلم في نتائج منسوبة بدرجة الفهم العلمي بمعالجة المتعلم للمعرفة وتركيزها على العوامل الداخلة المؤثرة في التعلم (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٩)

مفهوم البنائية : ان البنائية يمكن تقسيمها الى قسمين ابرزها البنائية كنظرية في المعرفة باعتبارها ترى ان كل فرد يبني معرفته بنفسه، وعلى ذلك فالمعرفة يتم بناؤها عن طريق المعرفة بالاكشاف، مع التركيز على عملية التمثيل assimilation والتكيف accommodation للمعرفة، ويكون الاحساس بالمعنى متلازم مع التفسير الذاتي للطالب

والبنائية كنظرية في التعلم ، حيث ان التعلم لكي يحدث يحتاج الى بناء او اعادة بناء المخططات العقلية للفرد بواسطة عمليات عقلية معينة، وعلى هذا فالعلم يحدث نتيجة تولد شخصي للمعنى من خلال الخبرات التي يمر بها المتعلم، والتي يتم فيها التفاعل مع البيئة بما فيها الشق الاجتماعي، اما (Black، ٢٠٠٧) يرى الى ان النظرية البنائية هي بناء منظمات معرفية من مدخلات حسية مثل الكلام والكتابة والمعرفة الشكلية والتي يكون لها معنى لدى المتعلم فقط



التوجهات .

دور التدريسي لدى البنائين

(lunenberg,1998)

التدريس ليس نقل المعرفة لكنه تتطلب تنظيم المواقف داخل القاعة الدراسية وتصميم المهام بطريقة من شأنها ان تنمي التعلم يتحقق عن فهم الطلبة للمفاهيم الاحصائية قبل ان يشاركون مع الطلبة الاخرين في المفاهيم، يشجع الطلبة للبحث عن طريق طرح اسئلة تتطلب تفكيراً عميقاً واسئلة مفتوحة تشجعهم لسؤال بعضهم بعض توفير الوقت اللازم كي يبنون الطلبة العلاقات بين المفاهيم. يسعى الى توسيع وتطوير استجابات الطلبة الاولية.

دور الطالب لدى التربويين البنائين :مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسة التفكير العلمي، باحث عن المعنى لخبراته مع مهام التعلم، مشارك في مسؤولية ادارة التعلم وتقويمه ( زيتون، ١٩٩٢ : ٨٠ )

دراسات سابقة

دراسة بيكت beckett ٢٠٠٠ : فاعلية نموذج التعلم البنائي لدى طلاب الجامعة المصنفين بالمستوى المحسوس على التحصيل في الاحصاء والاحتمالات هدف الدراسة فاعلية نموذج التعلم البنائي لدى طلاب الجامعة المصنفين بالمستوى المحسوس على التحصيل في الاحصاء والاحتمالات اجريت الدراسة في ولاية كارولينا الامريكية وتألفت عينة الدراسة (٦٥) طالبا من طلاب الجامعة المصنفين بالمستوى المحسوس ووزعوا على مجموعتين بواقع (٣٣) طالبا

توظيف النظرية البنائية في عمل طلبة الدراسات

العليا :

نجد مما سبق ان النظرية البنائية بما تحويه من فلسفة تربوية تقدم تعلم افضل وحبذا تطبيقها في العلوم التطبيقية والرياضية، وهنا يتحتم علينا كالتدريسين تربويين القيام بالإجراءات الاتية في عملنا التربوي :

١-استيعاب المفاهيم الاحصائية والعمليات والعلاقات بين المتغيرات الاخرى لإتقان المفاهيم الاحصائية

٢-جعل الطلبة يضبطون بالمحسوس العلاقات الرياضية، ثم الانتقال الى تجريدها عن طريق الاستدلال الاستنباطي

٣-تدريبهم على التعامل مع الخطأ كخطوة في اتجاه المعرفة الصحيحة

٤-تكليف طلبة الدراسات العليا بعمل البحوث العلمية المناسبة لمستواهم الدراسي، ورفع مهارتهم في مجال الاتصال بالآخرين بشتى اشكاله التقليدية اللفظية واللغوية والكترونية لتبادل المعلومات والخبرات

٥-تعد معرفة الطلبة للإجابة الصحيحة لأي مشكلة رياضية عملاً مهماً، ولكن الاهم هو فهم اسباب صحة هذه الاجابة ومبرراتها

٦-ضرورة ان يتفاعل مع كل واحد من طلبته على حده لكي يرى كيف يقوم كل واحد منهم ببناء المعرفة ويساعد الطالب على تشكيل المعلومة وبالطريقة التي تروق لكل منهم من خلال استخدام التدريسي لبعض

أفكار الأطفال السابقة، وكيفية تزويد الأطفال بفرص تعليمية لبناء المعرفة وتطبيقها، وتوظيف التقييم كأداة لتحسين تعلم الأطفال، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ذات العلاقة.

(الحسن والبركات، ٢٠١٣: ٣٣٧-٣٦٧)

دراسة الرويس ٢٠١٦: واقع الممارسات التدريسية الداعمة للتعليم البنائي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

هدف الدراسة الى التعرف على تصورات معلمي الرياضيات بالمدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم تطبيق استبيان لتحديد تصورات معلمي الرياضيات حول استخدام مبادئ التعلم البنائي في تعليم الرياضيات والبيئة الداعمة لذلك بعد تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها على (٢٥٠) معلم ومعلمة في خمس ادارات تعليمية وقد حصل الباحث على (١٧٠) استجابة، وقد اظهرت النتائج بان المعلمين لا يمارسون المبادئ التي تدعم التعلم البنائي في صفوف الرياضيات بقدر تصورهم لذلك، وايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بمستوى ٠.٠٥ بين الذكور والاناث.

(الرويس، ٢٠١٦: ١)

دراسة الانصاري (٢٠١٦) مستوى الممارسات التعلم البنائي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية هدفتم الدراسة الكشف عن مستوى ممارسات

للمجموعة التجريبية تعلمت باستخدام انموذج التعلم البنائي (٣٢) طالبا للمجموعة الضابطة تعلموا بالطريقة الاعتيادية وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في (العمر الزمني، الذكاء) اعد الباحث اختبارا تحصيليا متحققا من صدقه وثباته باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون-٢١ اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

(Beckett,2000,p,2841-A)

دراسة الحسن والبركات (٢٠١٣) دور المعلمات المتعاونات في تنمية ممارسات التعلم البنائي لدى طالبات مرحلة الطفولة أثناء فترة التدريب الميداني هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المعلمات المتعاونات في تنمية ممارسات التعلم البنائي لدى طالبات مرحلة الطفولة أثناء فترة التدريب الميداني. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة تقييم سلوكيات المعلمة المتعاونة، والتي تم توزيعها على (١٧٧) طالبة مسجلة في برنامج التربية الميدانية بالجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١. وأظهرت النتائج قيام المعلمات المتعاونات بتنمية بعض ممارسات التعلم البنائي لدى الطالبات المتدربات كتشجيع الأطفال على تقديم أفكار جديدة، وربط الخبرات التعليمية الجديدة بالخبرات السابقة، إلا أن هنالك العديد من ممارسات التعلم البنائي التي لم تحظ بدرجة كبيرة من الاهتمام كاستراتيجيات الكشف عن



طلبة الدراسات العليا» لذا فالمنهج المناسب لإجرائه هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية اخرى (فان دالين، ١٩٧٩: ٣١٣)

ثانيا: ب) المجتمع الاصيل لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية: تالف المجتمع الاصيل لعينة الاساسية للبحث من طلبة الدراسات العليا لقسمي الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / جامعة بغداد ، للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ وقد بلغ عددهم (١١٨) طالبا وطالبة لدراسة الماجستير بواقع (٣٤) طالبا شكلوا نسبة (٥٦٧٠٪) وطالبة (٤٠) شكلوا نسبة (٧١٠٩٪). اما ما يخص دراسة الدكتوراه فقد بلغ عدد الذكور (٢٣) شكلوا (٦٤٥٦٪) واناث (٢٠) شكلوا (٥٩٥٪) موزعين حسب المرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) والجنس، بعد اخذ المعلومات من شعبة الدراسات العليا من مؤجلين، والغاء القبول من قبل بعض الطلبة، والطلبة المقبولين في التوسعة الاولى والتوسعة الثانية والجدول (٢) يبين ذلك

التعلم البنائي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية ولتحقيق ذلك تم الاختيار عينة عشوائية متيسرة بلغت (٢٠٠) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في منطقة مكة المكرمة الادارية وجمعت بطاقات الملاحظة الصفية وحللت بيانات بطاقة الملاحظة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة الى تحليل التباين الرباعي لمعرفة اذا ماكنت هناك فروق في ممارسة افراد عينة الدراسة تعزى لجنس المعلم، ومؤهله العلمي، وخبراته التدريسية ومشاركته في الدورات التدريبية .

وكشفت نتائج الدراسة ان ممارسات التعلم البنائي لدى معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية لم ترق لمستوى مرتفع، بل جاءت ضمن مستوى دراسة متوسطة، كما وجدت فروق ذا دلالة احصائية (٠٠٥) في ممارسة افراد الدراسة تعزى لمتغيرات جنس المعلم، وعدد سنوات خبرته التدريسية، والدورات التدريبية كذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في ممارسة التعلم البنائي تعزى للمؤهل العلمي للمعلمين (الانصاري، ٢٠١٦: ١٥-٣٢)

### الفصل الثالث

اولا: أ) منهجية البحث واجراءاته :يهدف البحث الحالي الى «الممارسات التربوية الداعمة للتعلم البنائي للتدريسي الاحصاء من وجهة نظر



الجدول رقم (٢)

| النسبة المئوية | الكلية                     | الاقسام العلمية  | الماجستير      |        |                |        | مج | الدكتوراه      |     |    |     |
|----------------|----------------------------|------------------|----------------|--------|----------------|--------|----|----------------|-----|----|-----|
|                |                            |                  | النسبة المئوية | عدد    | النسبة المئوية | عدد    |    | النسبة المئوية | عدد |    |     |
| ٧٥,٤٢          | الكلية التربوية والتعليمية | العلوم والتفسيمة | ٣٢             | ٥٩,٢٥% | ١٨             | ٥٢,٩٤% | ٥٥ | ٤٧,٠٥%         | ١٦  | ٣٤ | ٨٩  |
| ٢٤,٢٥%         |                            | الجغرافية        | ٩              | ١١,٨٤% | ٥              | ١١,٦٢% | ٢٠ | ١٢,٥%          | ٤   | ٩  | ٢٩  |
| ١٠٠%           |                            | المجموع          | ٤١             | ٧١,٠٩% | ٢٣             | ٦٤,٥٦% | ٦٤ | ٥٩,٥٥%         | ٢٠  | ٤٣ | ١١٨ |

استنتت الباحثة الاقسام الاخرى من مجتمع الدراسة وذلك لعدم وجود منهج الاحصاء التربوي في مرحلة

الدراسة العليا

ثالثا) اداة البحث: اعتمدت الباحثة الاستبانة اداة لجمع المعلومات بوصفها الاداة الملائمة التي تنسجم مع موضوع البحث، لان استعمال الاداة المناسبة يؤدي الى تحقيق هدف البحث وهو الممارسات التربوية الداعمة للتعليم البنائي لدى تدريسيي الاحصاء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة، اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية، اجراء دراسة استطلاعية للحصول على بعض الفقرات والتي تمثل المحاور الاساسية للاستبانة هي ١- اللغة والاتصال والتواصل ٢- التدريس والانشطة ٣- التأمل ٤- التقويم العينة الاستطلاعية: بعد تحديد المجتمع الاصلي من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، تم اختيار (٦) من طلبة الدراسات العليا بواقع (٣) طالبا وطالبة لمرحلة ماجستير (٣) طالبا وطالبة لمرحلة الدكتوراه، تضمنت الاستبانة اربعة اسئلة تحت كل محور سؤال واحد فقط لبيان رأيهم بشأن اهم الفقرات التي يجب ان تتضمنها المحاور الاربعة والتي تم اعتمادها في البحث، وبعد ان تم اعداد الاستبانة المفتوحة بشكلها النهائي قامت الباحثة بتصفية الفقرات التي حصلت عليها والتي كان عددها (٣٤) فقرة موزعة على المحاور الاربعة كان بعضها متشابهها يحتاج الى تعديل في الصياغة اللغوية والعلمية، وبعضها صنف ووحده ضمن محاورها ك(٤) فقرات اعتمادا على ما ورد في الادبيات وذلك يكون عدد الفقرات الكلي (٢٨)



| مستوى الدلالة                 | قيمة مربع كاي الجدولية | قيمة مربع كاي المحسوبة | درجة الحرية | النسبة المئوية | غير الموافقين | الموافقين | عدد الخبراء | الفقرات                             |   |
|-------------------------------|------------------------|------------------------|-------------|----------------|---------------|-----------|-------------|-------------------------------------|---|
| دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١    | ١٠,٨٣                  | ١٥                     | ١           | %١٠٠           | صفر           | ١٥        | ١٥          | -٨-٦-٥<br>-١٠-٩<br>-١٣-١١<br>٢٣-١٦  | ١ |
| دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١    | ١٠,٨٣                  | ١١,٢٧                  | ١           | %٩٣,٣٤         | ١             | ١٤        | ١٥          | -١٧-٣-١<br>-١٩-٢٠<br>٢١             | ٢ |
| دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١    | ٦,٦٤                   | ٨,٠٦٧                  | ١           | %٨٦,٦٧         | ٢             | ١٣        | ١٥          | -٧-٤-٢<br>-١٥-١٤<br>-٢٢-١٨<br>٢٨-٢٧ | ٣ |
| غير دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ | ٣,٨٤                   | ٣,٢٧                   | ١           | ٧٣,٣٣          | ٣             | ١١        | ١٥          | -٢٤-١٢<br>-٢٦-٢٥                    | ٤ |

خامسا: صدق الاداة validity : يقصد بصدق الاستبانة ان تكون فقراتها قادرة على قياس ما وضعت من اجله (الغريب، ١٩٧١: ٤٥) (الضامن، ٢٠٠٧: ١١٣) ويعد الصدق شرطا ضروريا ويجب توافره في الاداة التي يستخدمها اي باحث (العيسوي، ١٩٨٥: ٦٨) وهناك عدة انواع من الصدق، حيث اعتمدت الصدق الظاهري اذ يرى ايبيل ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرة او العبارة المراد قياسها (Eble ١٩٧٢|٥٥٢). لذا عرضت الباحثة اداتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في الاحصاء والمناهج وطرائق التدريس، بلغ عددهم (١٥) وتم اعتماد على تأشيرهم الدقيق للفقرات الصالحة، وغير الصالحة والتي تحتاج الى تعديل وتم تحديد نسبة الاتقان قدرها (%٨٠) فاكثر محكا لصلاحية الفقرة، وبعد وضع الصياغة النهائية لفقرات الاستبانة والتي ضمن (٣٠) فقرة تم اختيار مقياس ثلاثي البدائل هي (موافق، موافق الى حد ما، لا اوافق) واعطيت درجات رقمية (٣-١) ووضع علامة (/) في الاختيار الذي يراه مناسباً لكل فقرة من فقرات الاداة

سادسا: الثبات لكي يتم الاعتماد على اداة البحث في قياس ظاهرة ما، او وصفها يجب ان تتصف بالثبات اي انها تعطي النتائج نفسها او ما يقاربها اذا ما أعيد تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف نفسها (السيد، ١٩٧٩: ٥١٣) ولأجل التحقق من ثبات الاستبانة، اعتمدت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاختبار (test-retest) على عينة مكونة من ٢٠ طالبا وطالبة والتطبيق الثاني لاستبانة هو ١٥ يوم وذلك استنادا الى ما اشار اليه آدمز Adams بهذا

والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك

| ت | المجالات                | معامل الثبات لكل مجال | معامل الثبات للاداء ككل |
|---|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| ١ | الاتصال والتواصل واللغة | ٠,٧٨                  | ٠,٨١                    |
| ٢ | التدريس والانشطة الصفية | ٠,٨٠                  |                         |
| ٣ | التأمل                  | ٠,٨٧                  |                         |
| ٤ | التقويم                 | ٠,٨٢                  |                         |

سادسا تطبيق الاداة: تم تطبيق الاداة على العدد المتبقي من مجتمع البحث والبالغ عدده (١١٢) طالبا وطالبة لطلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه وبعد استثناء العينة الاستطلاعية وبذلك بدأت الباحثة بتوزيع الاستبانة على طلبة الدراسات العليا في الكورس الاول من الدراسة كونهم يأخذون محاضرات في مادة الاحصاء التربوي وحرصت الباحثة على شرح وتوضيح فقرات الاستبانة والهدف منها والتي تبحث عن الواقع الحالي لتدريس هذه المادة العلمية في الكلية وليس ما يتمناه المستجيب لهذه المادة العلمية .

سابعا الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

لتحقيق هدف البحث الحالي تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

١. مربع كاي لقياس دلالة الفروق بين الموافقين وغير الموافقين من المحكمين لقياس صدق الأداة.

(ل-ق) ٢

$$\frac{\text{كا}}{\text{ق}} = ٢$$

ق

إذ تمثل: ل: التكرار الملاحظ.

ق: التكرار المتوقع. (البياتي، ١٩٧٧: ٢٩٣)

٢. معامل ارتباط بيرسون: لحساب معامل الارتباط وذلك لقياس معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

$$\{ن مج س ٢ - (مج س) ٢\} / \{ن مج ص ٢ - (مج ص) ٢\}$$



إذ يمثل:

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = مجموعة أفراد العينة.

س = درجات التطبيق الأول.

ص = درجات التطبيق الثاني.

(البياتي، ٢٠٠٨: ١-٣٩)

٣. الوسط المرجح: وذلك لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة بحسب المعادلة الآتية

$$\text{معادلة الحدة (دح)} = \frac{(ت٣ \times ٣) + (ت٢ \times ٢) + (ت١ \times ١)}{ن}$$

ن

اذ يمثل =

دح = الوسط المرجح

ت = تكرار الافراد الذين استجابوا للبدل الاول

ت = تكرار الافراد الذين استجابوا للبدل الثاني

ت٣ = تكرار الافراد الذين استجابوا للبدل الثالث

(Pyanch، ١٩٦٥: ٣٢٦)

الوزن المثوي = وذلك للإفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{المعادلة} = \text{الوزن المثوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$$

(الغريب، ١٩٨٥: ١٦٨)

الدرجة القصوى: يقصد بها أعلى درجة في المقياس، في هذا البحث المقياس ثلاثي أذن الدرجة القصوى (٣).

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

قامت الباحثة بعرض النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي والذي هدف إلى ( الممارسات التربوية الداعمة للتعلم البنائي لدى تدريسيي الاحصاء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا) وذلك من خلال عرض الفقرات المتحقة وغير المتحقة في كل محور من المحاور الاربعة التي تضمنتها الاستبانة والتي تم تطبيقها على المستجيبين من طلبة الدراسات العليا، ولقد تم استخراج معادلة الوسط المرجح والوزن المثوي كوسائل إحصائية، اذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح من (٢) فأكثر ووزن مثوي (٦٦, ٦٧) فأكثر فإنها متحقة بينما تعد الفقرة الي تحصل على وسط مرجح اقل من (٢) درجة ووزن مثوي اقل من (٦٦, ٦٧) فإنها من الفقرات الغير متحقة، وتقوم الباحثة بمناقشة تلك النتائج التي حصلت عليها في ضوء المحاور الرئيسية للاستبانة .

#### جدول (١)

#### الوسط المرجح والوزن المثوي المرتبة للمحاور الاربعة

| ت | المحور                  | الوسط المرجح | الوزن المثوي | المرتبة |
|---|-------------------------|--------------|--------------|---------|
| ١ | الاتصال والتواصل واللغة | ٢, ٢٣        | ٧٤, ٥٣ %     | ٣       |
| ٢ | التدريس والانشطة        | ١, ٩٢        | ٦٤ %         | ٤       |
| ٣ | التأمل                  | ٢, ٢٨        | ٧٦, ٢٤ %     | ٢       |
| ٤ | التقويم                 | ٢, ٤٧        | ٨٢, ٥٨ %     | ١       |

ويتبين من الجدول (١) إن جميع المحاور الموجودة إذ تراوحت أوساطها المرجحة من (٤٧, ٢ - ٩٢, ١) درجة في حين تراوحت أوزانها المثوية بين (٨٢, ٥٨ - ٩٠, ١) % وفي ضوء النتائج أعلاه ستقوم الباحثة بعرض نتائج كل محور على أساس الرتبة التي حصل عليها والجدول (٢, ٣, ٤, ٥) توضح ذلك.

#### جدول (٢)

#### الوسط المرجح والوزن المثوي المرتبة لمحور التواصل الصفي والاتصال واللغة

| ت  | المحور  | الوسط المرجح | الوزن المثوي % | المرتبة |
|----|---|--------------|----------------|---------|
| -١ | يستعمل التدريسي عبارة اكتشف القاعدة الاحصائية والتحقق منها بدلا من حدده، اوجد | ١, ٩٧        | ٦٥, ٦٦         | ٧       |



|   |       |      |   |    |
|---|-------|------|---|----|
| ٦ | ٦٢,٣٣ | ١,٨٧ | يؤكد التدريسي على عبارة تعلم وتعلم اكثر من التدريس ووضع خطة                                   | -٢ |
| ٨ | ٦٣,٣٣ | ١,٩٠ | يسال التدريسي البنائي عن المفاهيم الاحصائية قبل عرضها على الطلبة                              | -٣ |
| ١ | ٨٦,٣٣ | ٢,٥٩ | يحدد التدريسي للطلبة الموضوعات التي سيقدمها لهم في المحاضرة القادمة                           | -٤ |
| ٢ | ٨١,٣٣ | ٢,٤٤ | يعمل على استثمار التنوع الموجود بين الطلاب في بناء عملية التعلم                               | -٥ |
| ٤ | ٧٢,٣٣ | ٢,١٦ | يستخدم التدريسي الملاحظة العلمية بهدف التعلم ولتحديد جوانب الضعف التي تحتاج الى تحسين         | -٦ |
| ٣ | ٨٠,٦٦ | ٢,٤٢ | يضع التدريسي برامج هادفة ومدروسة كا spss التي لها تأثير في توسيع دائرة تفكيرهم وتنمية قدراتهم | -٧ |
| ٥ | ٧١,٣٣ | ٢,١٤ | يشجع التدريسي الطلبة ليقضوا وقتهم في التعلم اكثر من الاستماع لحديثه                           | -٨ |

الفقرات المتحققة : يتبين من الجدول (٢) المتضمن محور الاتصال والتواصل أذ يتألف من (٨) فقرة وان عدد الفقرات المتحققة في هذا المحور وتراوحت اوساطها المرجحة من (٢,٥٩) الى (٢,١٤) اما اوزانها المثوية (٨٦,٣٣) الى (٧١,٣٣) وهذه الفقرات هي

يعمل على استثمار التنوع الموجود بين الطلاب في بناء عملية التعلم حازت على المرتبة الثانية من بين الفقرات المتحققة بوسط مرجح (٢,٤٤)، ووزن مثوي (٨١,٣٣) فان فهم التدريسي لحقيقة التنوع الموجود بين طلبته واثره على تعلمهم والذي لا يحدث بمعدل واحد، وانما يتعلم كل طالب حسب استعداداته، وخلفيته العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي شكلت خبراته، ومن ثم فهناك تفاوت كبير في معدلات التعلم الطلبة في اي فئة عمرية، ففي وان فهم التدريسي للتنوع واثاره التربوية، يجعله اكثر قدرة على التعامل مع الفروق الفردية بين طلبة الدراسات العليا، وذلك من خلال تصميم مواقف التعلم التي تناسب التنوع القائم بينهم، وكذلك استخدام الاساليب التربوية التي تتناسب ومداخل تعلمهم (راشد، ١٩٩٣: ٧٨-٧٩)

يشجع التدريسي الطلبة ليقضوا وقتهم في التعلم اكثر من الاستماع لحديثه حصلت على وسط مرجح (١٤, ٢) ووزن مئوي (٣٣, ٧١) وهذا يشير الى ان الطالب يمضي في عمليات التفكير للمواصلة في الابداع عندما يستوعب ما يسمعه في حدود المفردات التي يطرحها التدريسي والتوجه لالتقاط الافكار الاساسية والتمييز بين الحقائق العلمية ، وتوليد فرضياتهم ونماذجهم كاحتمالات والقيام باختبارها لمعرفة حيويتها وظهارها بصورة جديدة.

#### الفقرات الغير متحققة

يستعمل التدريسي عبارة اكتشف القاعدة الاحصائية والتحقق منها بدلا من حدد ، اوجد بلغ الوسط المرجح ٩٧, ١ ووزن مئوي ٦٦, ٦٥ فالبنائية تنادي بان يعطي المنهج فرصاً واسعة للتعلم ذي المعنى للإحصاء من خلال العمل والتجريب ، واستقبال مهام مختلفة ذات علاقة بالإحصاء التربوي.

يسال التدريسي البنائي عن المفاهيم الاحصائية

قبل عرضها على الطلبة

حصلت على وسط مرجح (٩٠, ١) ووزن مئوي (٣٣, ٦٣) ضرورة التعمق وعدم التعامل مع المفاهيم بطريقة سطحية، الاتجاه الى التفسير والتأويل الصحيح للمفاهيم والابتعاد عن التفسيرات الخاطئة او (البديلة)، عدم الإفراط في التمرکز حول الذات او الأنانية حيث تقوم هذه النظرية على استخدام الخبرة السابق بناؤها في عقول المتعلمين وقد يكون لكل منهم خبرة خاطئة يحاول تطبيقها على الآخرين ، وهنا

يضع التدريسي برامج هادفة ومدروسة كspss التي لها تأثير في توسيع دائرة تفكيرهم وتنمية قدراتهم. جاءت بوسط مرجح ٤٢, ٢ ووزن مئوي ٦٦, ٨٠. توفير برامج تقنية متنوعة تدعم تعلم الاحصاء والتوسع في تطبيقاتها وتوجيه طلبة الدراسات العليا وتشجيعهم على التعلم لذاتي ، وكذلك العمل في مجموعات ودعمها من قبل التدريسي ، وقد اكدت النظريات النفسية النظرة الجديدة في التربية ، ولم تعد المسالة البحث عن القلة التي تنجح وانما البحث عن انماط وبرامج جديدة كspss وexcel.. الخ تتيح للجميع ان يتعلموا تعليماً جيداً ومتقناً لمهارات ومعارف اساسية تسمح لهم بالتنمية الشاملة لجميع جوانب شخصياتهم في مجتمع يتسم بالتعقيد .

( بنيامين وبلوم ١٩٨٣ : ٧٦ )

يستخدم التدريسي البنائي الملاحظة العلمية بهدف التعلم ولتحديد جوانب الضعف التي تحتاج الى تحسين اذ بلغ الوسط المرجح ١٦, ٢ ووزن مئوي ٣٣, ٧٢ يستخدم التدريسي الملاحظة العلمية ، بهدف التعرف على مدى انشغال طلبته بعمليات التعلم ، ومدى نمو طلبته وما يواجههم من صعوبات ومشكلات ومن ثم الارتقاء بمستوى ادائهم ، ومن جانب اخر فالملاحظة العلمية تساعد التدريسي على الممارسة الواعية ، وذلك من خلال العمل في ضوء نظريات واضحة ، وبناء مواقف تربوية ذات معنى تسهم في تفعيل الطلبة في أنشطة واقعية ترتبط بالحياة

( Vieira & marques ٢٠٠٢ : ١٨ - )



يجب ان تزيد من التفاعلات الاجتماعية التي تمنع المفاهيم الانفرادية الخاطئة. (محمد، ٢٠٠٤: ١١)

يؤكد التدريسي على عبارة تعلم وتعلم اكثر من التدريس ووضع خطة نالت هذه الفقرة على وسط مرجح (١, ٨٧) ووزن مئوي (٦٢, ٣٣) اي تعدد من الفقرات غير المتحققة ان التدريس في العملية التعليمية هو اكثر من مجرد عرض المادة التعليمية، انه يبحث عن التعلم الذي يمكن قياسه، فالتدريس لن يحدث حتى يحدث التعلم، ولن يحدث التعلم الا بالانشغال النشط للطلبة في عمليات التعلم وهو جوهر عملية تعلم الاحصاء، وعليه فان الاهتمام بتعلم الطلبة معيار هام للتدريس الجيد وبمعنى اخر فالتدريس جيد في التخطيط لمهمة تعليمية ولكنه اقل مهارة في تنفيذ خطته (جابر، ٢٠٠٢: ٣٣٨- ٣٣٩)

### جدول رقم (٣) لمحور التدريس والأنشطة الصفية

| المرتبة | الوزن المئوي | الوسط المرجح | المحور   | ت   |
|---------|--------------|--------------|--|-----|
| ٤       | ٧١           | ٢, ١٣        | يخطط التدريسي للأنشطة التي تربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة   | -٩  |
| ١       | ٨٣, ٦٦       | ٢, ٥١        | يمنح التدريسي الفرصة للطلبة في الابداع الرياضي   | -١٠ |
| ٦       | ٦٥           | ١, ٩٥        | يتعامل التدريسي مع موضوعات المادة الاحصائية كإداة للبحث التربوي  | -١١ |
| ٢, ٥    | ٨٣, ٣٣       | ٢, ٥         | يساعد الطلبة على فهم الهدف من الأنشطة التي يمارسونها   | -١٢ |
| ٧       | ٥٢, ٣٣       | ١, ٥٧        | تهيئ افضل ظروف التعلم لرؤية الخطأ في مسألة احصائية كفرصة لتعلم الطلبة وسبب للارتقاء بسلوكهم الاحصائي                   | -١٣ |
| ٥       | ٦٦, ٣٣       | ١, ٩٦        | يتيح التدريسي للطلبة فرصة تمثيل المفاهيم والمبادئ الاحصائية بأساليب مختلفة كالرسوم والجداول وتوظيفها في تطبيقات مختلفة | -١٤ |
| ٢, ٥    | ٨٣, ٣٣       | ٢, ٥         | تنظيم بيئة صفية داعمة للتعلم البنائي بأبعادها المادية والنفسية والاجتماعية   | -١٥ |

يتبين من الجدول رقم (٣) ان الفقرات ذات التسلسل (١٠، ٩، ١٢، ١٥) موجودة ومتحققة اذ تراوحت اوساطها المرجحة (٢، ٥١ - ٢) واوزانها المئوية (٧١ - ٨٣، ٦٦) في حين ان الفقرات ذات التسلسل (١١، ١٣، ١٤) لم تتحقق اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢ - ١٥٧) واوزانها المئوية (٦٦، ٣٣ - ٥٢، ٣٣)

الفقرات المتحققة :

داعمة للتعلم، فلا بد للتدريسي بناء ثقافة للتعلم تساعد الطلبة على البحث والدراسة والاهتمام بما يتعلمونه وادائه الاجراءات الصفية بما يضمن تعلم الطلبة بفاعلية، وادارة الوقت بفاعلية وادارة الموارد التعليمية، واشغالهم في عملية التعلم، فضلا عن ادارة سلوكهم من خلال ملاحظة الطلبة والاستجابة لسلوكهم وضبطه بما يضمن لهم استئثار مواقف التعلم المختلفة (السواعي وقاسم، ٢٠٠٤: ٣) (دلنيلسون، ٢٠٠٣: ٢٠٩-١٨١)

يخطط التدريسي للأنشطة التي تربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة .

حصلت على وسط مرجح (٢١٣) وزن مئوي (٧١) بصعوبة ان هدف التعلم في الفلسفة البنائية هو احداث توافق وتكييف مع الضغوط المعرفية (اي عناصر الخبرة التي يمر بها الطالب والتي لا تتوافق مع مخططاته الذهنية التي يمتلكها، وتؤدي الى حدوث حالة من الاضطراب المعرفي لدى الطالب نتيجة مروره بخبرة جديدة (ابورياس، ٢٠٠٧: ٢٨٨)

الفقرات الغير متحققة

يتيح التدريسي للطلبة فرصة تمثيل المفاهيم والمبادئ الاحصائية بأساليب مختلفة كالرسوم والجداول وتوظيفها في تطبيقات مختلفة

بلغ الوسط المرجح ١٩٦ ووزن مئوي ٦٥٣٣ وان هذه النتيجة لا تتفق مع الابحاث المعرفية التي تدعم تطور الفهم العميق للطلبة منها، المهات التي يتم من خلاله اكتشاف الافكار، وطرق المعرفة

يمنح التدريسي الفرصة للطلبة في الابداع الرياضي .

حازت المرتبة الاولى من بين الفقرات المتحققة اذ بلغ الوسط المرجح (٢٥١) وزن مئوي (٨٣٦٦) ان تدريسيو الاحصاء بحاجة ماسة لتجديد وتشجيع القدرات الابداعية لدى طلبته، في جميع المستويات، والمدخل البنائي في التدريس جزء من تلك الحلول، هو الطريقة التي تشجع الطلبة كي يسعون بأنفسهم للبحث والحصول على اجابة لأسئلتهم، بينما التدريسي يقوم برسم المسار والتسهيل من اجل جمع الطلبة للمعلومات وبناء المعرفة.

يساعد الطلبة على فهم الهدف من الانشطة التي يمارسونها حصلت على وسط مرجح (٢٥) وزن مئوي (٨٣٣٣) ويؤكد بعض المربين ان الانشطة لها اثر فعالا في تعلم الطلبة بدرجة تفوق احيانا اثر التعلم داخل القاعات الدراسية، حيث يتيح النشاط للطلبة فرص متنوعة للتعبير عن ميولهم في اكتساب المفاهيم والمهارات الرياضية، وتطبيق معرفتهم الرياضية، وتوسيعها بمرورهم بخبرات واقعية .

(قطامي، ٢٠١٣: ٢١٥)

تنظيم بيئة صفية داعمة للتعليم البنائي بأبعادها المادية والنفس الاجتماعية

جاءت بوسط مرجح ٢,٥ ووزن مئوي ٨٣٣٣ ان من العوامل الرئيسية لإنجاح التعلم في الصف الجامعي، وجود بيئة صفية داعمة للتعلم، ولكي تكون البيئة الصفية بأبعادها المادية والنفس الاجتماعية



بمستوى ادائهم. (الصغير، ٢٠٠٩: ٣٨١)  
 يهين افضل ظروف التعلم لرؤية الخطأ في مسألة  
 احصائية كفرصة لتعلم الطلبة وسبب للارتقاء  
 بسلوكهم الاحصائي تعد من الفقرات الغير متحققة  
 بوسط مرجح (١٥٧) ووزن مؤوي (٥٢٣٣) ويتضح  
 دور التدريسي من خلال قيامه بمساعدة الطلبة على  
 المشاركة في عمليات التعلم واطاحة الفرص لهم من  
 اجل فهم ما يواجهون من صعوبات، والانشغال في  
 التجريب والانشطة من اجل التعلم، فضلا عن دور  
 التدريسي في ان يوفر اتجاه موجب نحو الخطأ فالتعلم  
 يحقق تقدما ذا معنى عندما يحلل جوانب الخطأ ويتعلم  
 من مواقف الفشل، فالتدريسي في ظل النظرية البنائية  
 يشجع الطلبة على رؤية الفشل كفرصة للتعلم وليس  
 طريقا للإحباط.

(Stephenson&york 1998:138-137)

فهناك الخرائط والاشكال والرسوم البيانية وتمثيلات  
 مختلفة التي تسهم في بناء المعنى الرياضي في المحاضرة  
 وايضا الخرائط المعرفية تساعد الطلبة على تنظيم ما  
 يحتاجونه من معلومات لحل المسائل الرياضية  
 (قطامي، ٢٠١٣: ٤٦١)

يتعامل التدريسي مع موضوعات المادة الاحصائية  
 كمادة للبحث التربوي من ضمن الفقرات الغير متحققة  
 حصلت على وسط مرجح ١,٩٥ ووزن مؤوي ٦٥  
 يعمل التدريسيون باستمرار على التعلم حول المفاهيم  
 الاحصائية التي تظهر لتحقيق افضل ممارسة مهنية  
 لكنهم لايعتقدوا اية نظرية جديدة او فكرة جديدة قبل  
 اخضاعها للتجريب والنقد والتقييم الموضوعي، واذ  
 اثبتت نجاحها وفائدتها يتم تبنيها كجزء من معايير  
 الممارسة التربوية فضلا عن دوره المتمثل في القيام  
 بالبحوث والتحليل المستمر لتتائج هذه البحوث  
 ،ومحاولة تطبيقها لحل مشكلات الطلبة والارتقاء

#### جدول رقم (٤) لمحور التأمل

| المرتبة | الوزن المؤوي | الوسط المرجح | الفقرات   | ت   |
|---------|--------------|--------------|---|-----|
| ١       | ٩٠,٣٣        | ٢,٧١         | يشجع الطلبة على الحوار البناء والنقاش                       | -١٦ |
| ٣       | ٨٠,٣٣        | ٢,٤١         | يطلب من الطلبة التفكير في سؤال او تقديم تقرير عنه           | -١٧ |
| ٦       | ٦٣           | ١,٨٩         | يستمتع الطلبة بمحاضرات الاحصاء وما تم تحقيقه من انجاز رياضي | -١٨ |
| ٤       | ٧٧,٦٦        | ٢,٣٣         | يعلّم الطلبة كيف يطرحون افكارا جديدة                        | -١٩ |
| ٢       | ٨١,٣٣        | ٢,٤٢         | يقدم التدريسي البنائي للطلبة موضوعات تضيضي معنى على عالمهم  | -٢٠ |
| ٥       | ٦٥           | ١,٩٥         | ان يعتمد على اسس الاستقصاء العلمي عند تدريسه للطلبة         | -٢١ |

التي تواجههم ونتيجة لذلك يتم ترسيخ التراكيب في العقل. (الزام، ٢٠١٠: ٢٧)

يطلب من الطلبة التفكير في سؤال او تقديم تقرير عنه حصلت على المرتبة الثالثة من بين الفقرات المتحققة اذ جاءت بوسط مرجح (٢، ٤١) ووزن مئوي (٨٠، ٣٣) في المحاضرات التقليدية يعتمد التدريسي على الطلبة الذين يبادرون في الاستجابة للأسئلة التي يطرحها التدريسي وبالتالي فان الطلبة الابطا في تكوين الاستجابة يحرمون من المناقشة اما في التعلم البنائي فالتدريسي يدرك هذه الحقيقة فيطلب من طلبته التفكير في سؤال وتقديم تقرير عنه، لذا فهو يشجع جميع الطلبة على المشاركة واعطاء الوقت الكافي للتفكير في السؤال سواء كان بشكل جماعي او فردي. (الصغير، ٢٠٠٩: ٢٠٥)

يَعلم الطلبة كيف يطرحون افكارا جديدة جاءت بوسط مرجح (٢، ٣٣) ووزن مئوي (٧٧، ٦٦) اذ ان دور التدريسي ميسرا لهذا العمل حيث يشجع الطلبة على ان يطرح كل منهم افكاره حتى يصلوا الى معنى مشترك فيما بينهم، واطاحة الفرصة لاختبار الافكار وتصحيحها، وجمع المعلومات من المصادر المتنوعة، وايجاد الدلائل المدعمة للتغيرات التي اقترحوها (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٨٨).

الفقرات الغير متحققة :

ان يعتمد على اساس الاستقصاء العلمي عند تدريسه للطلبة: عدم تحقق هذه الفقرة اذ ابلغ الوسط المرجح (١، ٩٥) وزن مئوي (٦٥) وبذلك عدم

يتبين من الجدول رقم (٤) ان الفقرات ذات التسلسل (١٦، ١٧، ١٩، ٢٠) اذ تتراوح اوساطها المرجحة من (٢، ٣٣-٢، ٧١) في حين تراوحت اوزانها المئوية ٣٣، ٩٠-٦٦، ٧٧ ٪، في حين ان الفقرات ذات التسلسل (١٨، ٢١) لم تكن موجودة وغير متحققة اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (١، ٩٥-١، ٨٩) في حين تراوحت اوزانها المئوية (٦٥-٦٣).

الفقرات المتحققة لمحوّر التأمل

يشجع الطلبة على الحوار البناء والنقاش اذ حازت على المرتبة الاولى من بين الفقرات المتحققة بوسط مرجح (٢، ٧١) ووزن مئوي (٩٠، ٣٣) ان الحوار البناء سواء بين طلبة الدراسات العليا وبين التدريسي وبين الطلبة الدراسات العليا وبعضهم، طريقة فاعلة في تغيير وتأصيل المفاهيم، حيث تتاح للطلبة فرصة عرض افكارهم، وكذلك سماع افكار الاخرين، وكلاهما يسهم في تيسير عملية ايجاد المعنى، ويشمن نتائجه.

يقدم التدريسي للطلبة موضوعات تضيف معنى على عالمهم. حصلت على المرتبة الثانية من الفقرات المتحققة اذ حصلت على وسط مرجح ٢، ٤٢ وزن مئوي ٣٣، ٨١ اي من الضروري ان يقوم التدريسي بأشغال الطلبة في عمليات التعلم ذي المعنى، ويشير البنائيون الى ان المتعلمين يصيغون معان داخل عقولهم للمواقف التي يمر بها، فهم يحاولون اضافة معنى - يبدو منطقياً لهم للموقف او الظاهرة



(١,٨٩) ووزن مئوي (٦٣) فالتدريسي البنائي يعمل على ان يفهم طلبته الحقائق والترابطات فيما بينها، فهم يغيرون طرق تدريسهم بناء على استجابات الطلبة ويشجعون طلبتهم على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بها، ويخلقون بيئة صفية تشجع على الاكتشاف وحل المشكلات ويربطون الاحصاء بالمواضيع الدراسية الاخرى وبالحياتية بشكل عام (السواعي، ٢٠٠٤: ٤-٦)

تحقق هذه الفقرة بانه طريقة نظامية ودقيقة للتأمل في الاحداث ووصفها، كما انه احد طرائق التعلم التي تتطلب التحري عن ظاهرة او موقف ما والذي يقود الى اثاره اسئلة والتوصل الى اكتشافات في مجرى البحث عن فهم جديد، ويعتمد الاستقصاء على الاكتشاف اي انه مطلب ضروري لممارسة النشاط الاستقصائي . يستمتع الطلبة بمحاضرات الاحصاء وما تم تحقيقه من انجاز رياضي. اذ بلغ الوسط المرجح

جدول رقم (٥) لمحور التقويم

| المرتبة | الوزن المئوي | الوسط المرجح | الفقرات   | ت   |
|---------|--------------|--------------|---|-----|
| ٧       | ٤٠           | ١,٢          | يضع التدريسي الاختبار وفق معايير علمية  | -٢٢ |
| ٣       | ٨٢,٦٦        | ٢,٤٨         | يشجع التدريسي البنائي على ممارسة عمليات العلم كالاستنتاج والاستقراء والملاحظة                   | -٢٣ |
| ٢       | ٨٨,٣٣        | ٢,٦٥         | يستخدم التقويم الموضوعي من اجل تعلم افضل ولا يتخذ موقفاً من الطلبة                              | -٢٤ |
| ٦       | ٤٣           | ١,٣          | يستخدم التقويم المعتمد على الاداء بحيث يشمل العملية والمنتج الرياضي                             | -٢٥ |
| ١       | ٩١           | ٢,٧٣         | يحرص التدريسي البنائي على تطبيق القوانين الاحصائية في سياقات تعلم جديدة                         | -٢٦ |
| ٤       | ٨٠,٦٦        | ٢,٤٢         | يمنح التدريسي البنائي الفرصة لممارسة المهام الاحصائية من قبل الطلبة لغرض الحصول على تغذية راجعة | -٢٧ |
| ٥       | ٧٩           | ٢,٣٧         | يضع الاختبارات التي لها القدرة على التمييز بين المستويات  | -٢٨ |

الفقرات المتحققة: يحرص التدريسي البنائي على تطبيق القوانين الاحصائية في سياقات تعلم جديدة اذ حازت على المرتبة الاولى من الفقرات المتحققة وان هذه النتيجة تتفق مع ما اكده المفكرين في اهمية التقويم من خلال التدريس، اذ يطلب من التدريسي ان يبذل جهدا في اعداد اسئلة وانشطة ومهام صفية اصيلة لها صلة بمشكلات واقعية، يتم

يتبين من الجدول رقم (٥) ان الفقرات ذات التسلسل (٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧) اذ تراوح اوساطها المرجحة من (٧٣، ٢٦-٢) في حين تراوحت اوزانها المئوية ٩١-٣٣، ٧٥٪ في حين ان الفقرات ذات التسلسل (٢٢، ٢٥، ٢٨) لم تكن موجودة وغير متحققة اذ بلغ الوسط المرجح (٣، ١-٢) في حين بلغ وزنا المئوي (٤٣-٤٠٪).

(الطناوي، ٢٠٠٩: ٨٧)

يمنح التدريسي البنائي الفرصة لممارسة المهام الاحصائية من قبل الطلبة لغرض الحصول على تغذية راجعة جاءت من ضمن الفقرات المتحققة بوسط مرجح (٤٢، ٢) ووزن مئوي (٦٦، ٨٠) قدرة التدريسي على اشغال الطلبة فكريا في المحتوى الاحصائي، مساعدتهم على البناء النشط للمفاهيم من خلال اتاحة الفرص المتعددة للتعلم، بالإضافة الى قيام التدريسي بتقديم تغذية راجعة تساعدهم على تصحيح الافكار وتثبيت المعلومات على ان تقدم التغذية في الوقت المناسب، وان يظهر التدريسي قدرا عاليا من المرونة والاستجابة لجميع الطلبة (دانيلسون، ٢٠٠٣: ٢٣٨-٢١٠)

الفقرات الغير متحققة:

يضع الاختبارات التي لها القدرة على التمييز بين المستويات حصلت على وسط مرجح (٩٧، ١) ووزن مئوي (٦٦، ٦٥) اذ ان اغلب الاختبارات الاحصائية لا تتناسب مع مستويات طلبة الدراسات العليا فالتقويم المميز يعين على التمييز بين المستويات واطهار الفروق الفردية، فالاختبار الذي يعلو فوق مستوى الطلبة بحيث يعجز اغلبهم عن الاجابة عنه لا يعد مميذا، وكذلك الاختبار السهل الذي يجيب عنه الجميع دون تفرقة، والاختبار المميز يتناول جميع الاهداف وجوانب النمو جميعها القدرات والمهارات وبذلك يعين التقويم اكتساب المواهب وتعرف نواحي القوة والضعف (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٨)

من خلال تقويم اداء الطلبة، وهي عملية اكثر صعوبة من تطبيق الاختبار، اذ ان التقويم في سياق التدريس له مزاياه منها يستمر تعلم الطلبة اثناء حدوث التقييم، التمييز بين ما حفظوه الطلبة وبين ما فهموه نظرا لان مهام التقويم الاصيل تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، جعل المسارات المتعددة للغاية نفسها متساوية في الصدق. (جابر، ٢٠٠٦، ٣٤٨-٣٤٩).

يستخدم التقويم الموضوعي من اجل تعلم افضل ولا يتخذ موقفاً من الطلبة جاءت بالمرتبة الثانية من بين الفقرات المتحققة بلغ الوسط المرجح (٦٥، ٢) ووزن مئوي (٣٣، ٨٨) اذ ان معايير التقويم الجيد هو الذي يصمم وطور وطبق بأسلوب يبعد عن التحيز او التشويه، ولا يؤثر على دقة نتائج التقويم.

يشجع التدريسي البنائي على ممارسة عمليات العلم كالاستنتاج والاستقراء والملاحظة حصلت على وسط مرجح (٤٨، ٢) ووزن مئوي (٦٦، ٨٢) حازت على المرتبة الثالثة من الفقرات المتحققة فالفلسفة البنائية تدعم العمليات الاستنتاج والاستقراء في دروس الاحصاء يتميز التعلم البنائي بانه يتيح للطلاب الفرصة لممارسة عمليات العلم المختلفة مثل الملاحظة والاستنتاج والاستقراء وفرض الفروض واختبار صحة الفروض وغيرها من عمليات العلم مما يمنح فرصة للقيام بدور العلماء وتنمية لديه الاتجاه نحو العلم من جهة ومن جهة اخرى تنمية الاتجاه الايجابي نحو المجتمع وقضاياه ومشاكله المختلفة



٢- عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الاحصائية من قبل طلبة الدراسات العليا وذلك لثقل الاعباء الدراسية مما يؤدي الى ضعف في مستوى الطلبة

٣- ضرورة استخدام اسس الاستقصاء العلمي كالاكتشاف وفرض الفروض وحل المشكلات في البحث عن مفهوم او ظاهرة جديدة ،والقيام ذاتياً بعمل ارتباطات تساعدهم على التعلم وعدم تقييدهم بحلول جاهزة

٤- اشغال تفكير الطلبة ببناء المعنى الاحصائي في المحاضرة من خلال جداول ورسوم وبيانات وتمثيلات مختلفة... الخ

٥- ان يستثمر التدريسي افكار النظرية البنائية ومبادئها في تعليم طلبته ،كأن يسأل اسئلة في مستوى القدرات العقلية العليا كالتحليل والتركيب واصدار الاحكام

٦- اعطاء فرصة للطلاب بان يستخدم الخبرة الجديدة في إعادة بناء المنظومات القديمة أو بناء منظومات جديدة عن موقف أو ظاهرة علمية

التوصيات:

١. ترجمة مبادئ نظريات التعلم كالسلوكية والنظرية البنائية والانسانية الى ممارسات تدريسية يمكن تطبيقها في مختلف التخصصات .
٢. تزويد طلبة الدراسات العليا بفهم اكبر لنظريات التعلم ومجالات تطبيقها في القاعات الدراسية.
٣. زيادة الساعات الاسبوعية المتخصصة

يستخدم التقويم المعتمد على الاداء بحيث يشمل العملية والمنتج الرياضي جاءت بوسط مرجح (١,٩٦) ووزن مئوي (٦٥,٣٣) تعزو هذه النتيجة الى ان يركز على تقويم الاداء او ما يسمى العملية والمنتج الرياضي اي ماذا يستطيع الطالب ان يتتج وكيف يفعل ذلك ،وهذا من خلال ما تعلمه من معارف ومهارت واتجاهات وقيم وهذا يعنى ان يتجاوز مجموعة من البدائل في اختبارات الصح والخطأ الى ما هو اعظم من ذلك ان الانتقال ماذا يعرف؟ وماذا يستطيع ان يفعل بها يعرف؟ (عجال وجاسم، ٢٠١٤: ٤٧)

يضع التدريسي الاختبار وفق معايير علمية اذ جاءت بوسط مرجح (١,٢) وزن مئوي (٤٠) اذ جاءت بالمرتبة السابعة من بين الفقرات ،اذ ان للمعايير مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن عبر تطبيقها التعرف على مواطن القوة والضعف فيما يراد تقويمه واصدار الحكم عليه، يعتمد التقويم على مؤشرات اداء واضحة شفوية /عملية /تحريرية منبثقة من مستويات معيارية تصف بدقة جوانب المادة الدراسية (عجال وجاسم، ٢٠١٤: ٣٣)

الاستنتاجات: استنتجت الباحثة من خلال الدراسة الحالية

- ١- ظهر ضعف في مستوى الممارسة التربوية لنظريات التعلم الحديثة كالبنائية ،والاكتفاء بالممارسات التقليدية ولا يرغبون في هدم ممارساتهم واعادة بنائها من جديد .



لتدريس الاحصاء التربوي.

٤. تطوير محتوى مفردات طرائق التدريس الخاصة بكليات التربية بموضوعات تتعلق بالنظرية البنائية وتطبيقاته التربوية ونماذج واستراتيجيات تدريسية.

المقترحات :

- اجراء دراسة تهدف الى الربط بين المواد النفسية والتربوية وبين نظريات التعلم والاساليب التدريسية التي تنبثق من هذه النظريات
- تطبيق مبادئ والممارسات التربوية الداعمة للتعلم البنائي على طلبة البكالوريوس في اقسام ومراحل مختلفة
- دراسة تجريبية عن نماذج التعلم البنائي واثرها في زيادة التحصيل لدى طلبة في مواد دراسية اخرى
- فاعلية تصميم برنامج تدريبي قائم على التعليم المصغر في تنمية ممارسات التعلم البنائي على الطلبة الدراسات العليا



## المصادر

١. ابو رياش ،حسين محمد (٢٠٠٧) التعلم المعرفي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الطبعة الاولى ،عمان الاردن
٢. ابو شريخ ،شاهر ذياب (٢٠١٠) استراتيجيات التدريس ،دار العنز للنشر ،عمان
٣. البياتي ،عبد الجبار توفيق ،وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،الجامعة المستنصرية ،بغداد
٤. — (٢٠٠٨) الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ،اثناء للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى ،عمان ،الاردن
٥. بنيامين س .وبلوم ،ج . توماس هاستنجس ،جورج ف. مادوس (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني تر كمحمد امين المفتي واخرون ،القاهرة كدار ماكجروهيل للنشر ،ص٧٦
٦. بيكيت (٢٠٠٠) تصميم تعليمي -تعليمي على وفق النظرية البنائية واثره في تحصيل مادة الرياضيات والدافعية نحوها وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كلية التربية الاساسية ،اطروحة دكتوراه ،الطالب عمار طعمة الساعدي ،كلية التربية ابن الهيثم
٧. الحسن ،امية والبركات ،علي (٢٠١٣) دور المعلمات المتعاونات في تنمية ممارسة التعلم البنائي لدى طالبات تربية الطفولة الاولى في الجامعات الاردنية اثناء فترة التدريب الميداني، جامعة البحرين، مجلة العلوم النفسية والتربوية ٣٣٧-٣٦٧، المجلد ١٤
٨. الحكمي ، ابراهيم حسن (٢٠٠٦) الكفاءات المهنية المتطلبة للإستاد الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقته ببعض المتغيرات ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ،الطائف
٩. جابر ،جابر عبد الحميد (٢٠٠٢) الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق ،دار الفكر العربي ،القاهرة
١٠. جابر ،جابر عبد الحميد (٢٠٠٦) حجرة الدراسة الفارقة والبنائية ،عالم الكتب ،القاهرة
١١. دانيلسون ،شارلوت (٢٠٠٣) اطار للتدريس تعزيز الممارسات المهنية ،ترجمة عبد الله على ابو لبد ،كلية التربية مطبوعات جامعة الامارات .
١٢. راشد، علي (١٩٩٣) مفاهيم ومبادئ تربوية ، دار الفكر العربي ،القاهرة
١٣. الرويس، عبد العزيز محمد (٢٠١٦)، واقع الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم البنائي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ،مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ١٧ العدد ١ مارس ٢٠١٦
١٤. زيتون ،حسن وكمال زيتون (١٩٩٢) البنائية منظور ابستمولوجيا تربوي، دار المعارف ، الطبعة الاولى ،القاهرة
١٥. زيتون ،عايش محمود (٢٠٠٧) النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، دارالشروق ،عمان الاردن

١٦. زيتون ،حسن حسين(٢٠٠٣) استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم ،القاهرة
١٧. الصغير،احمد حسين(٢٠٠٩) مجتمعات التعلم نموذج لتحسين الممارسات المهنية في المدارس، دار اثراء للنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى، عمان، الاردن
١٨. الصغير علي بن محمد ،النصار ،صالح بن عبد العزيز (٢٠٠٢) ممارسة المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،مجلة القراءة والمعرفة العدد (١٨) بحث منشور.
١٩. الضامن ،منذر (٢٠٠٧) اساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن
٢٠. السواعي ،عثمان وقاسم ،محمد جابر (٢٠٠٤) البيئة الصفية في التعليم الابتدائي ،كلية التربية جامعة الامارات العربية المتحدة .
٢١. السيد ،فؤاد البهي (١٩٧٩) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، دار التأليف، الطبعة الثانية، القاهرة
٢٢. عبدالفتاح ،عبد اللطيف واحمد محمد عمر(١٩٧٢) المدخل في الاحصاء ورياضياته (ج١) وكالة المطبوعات ،الكويت
٢٣. عبد الهادي ،جودت (٢٠٠٦) نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ،دار الثقافة للنشر ،الطبعة الاولى ،عمان
٢٤. علي ،محمد السيد(٢٠١١) موسوعة المصطلحات التربوية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الاولى
- الاولى ،عمان ،الاردن
٢٥. عبال، ياسين حميد، جاسم ،خالد جمال (٢٠١٤) التقييم التربوي ،توجهاته المستقبلية في العملية التربوية ،دار الكتب والوثائق ،الطبعة الاولى ،بغداد
٢٦. عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) القياس والتجريب في علم النفس التربوي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية
٢٧. الغريب ،رمزية (١٩٨٥) التقييم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة
٢٨. الطناوي ،عفت مصطفى(٢٠٠٩) التدريس الفعال ،تخطيطه ،مهاراته ،استراتيجياته، مفهومه ،دار المسيرة للنشر ،عمان .
٢٩. قطامي، يوسف(٢٠١٣) استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الطبعة الاولى ،عمان، الاردن
٣٠. الزمام ،ابراهيم محمد (٢٠٠١) فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعليم العلوم وتعليمها بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة ،قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،الرياض
٣١. محمد ،عادل عبد الله (١٩٩١) اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة
٣٢. محمد، منى عبد الصبور(٢٠٠٤) المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي ، المؤتمر العربي الرابع في التدريس والتعلم

التربية العملية، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، المجلد (٦) العدد (٣)

٣٨. هيئة التأطير بالمعهد (٢٠٠٠) « تعليمية مادة العلوم الفيزيائية للتعليم الثانوي » المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم أوزارة التربية الوطنية الجزائر .

٣٩. الانصاري، وداد بن مصلح (٢٠١٦) مستوى ممارسات التعلم البنائي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، الرياض السعودية.

٤٠. البياني، عبد الكريم علي (٢٠٠٩) استراتيجيات التعلم والتعلم، عمان، زمزم ناشرون

### المصادر الاجنبية

-Able, r.l(1972)essential of education measurement ,new jersey ,prentice Hall Inc Englewood .cliffs

- Adams,(1964) Georgia ,Measurement and evaluation in education psychology and guidance ,york hat p85

-Black ,DL(2007) the relationship between effect constructive ism as viewed by middle school science university

-Lunenburg, Fred C,(1998) «Constructivism And Technology: Instructional

Designs For Successful Education

٣٣. ملحم ،سامي محمد(٢٠٠٢)القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الطبعة الثانية، عمان الاردن

٣٤. المجاهد ، د سالم محمد(٢٠١٣) نحو رؤية جديدة لإصلاح نظام القياس والتقويم التعليمي في ليبيا ، قسم التربية وعلم النفس ،كلية الآداب ،جامعة طرابلس ، المجلة الجامعة ، المجلد الثاني ، العدد الخامس عشر .

٣٥. مكاي ،اماني عبد الرحمن ،مشرف عبد الرحمن احمد عبد الله (٢٠١٠) تقويم مقررات الاحصاء التربوي لطلاب الماجستير واستخدامها في تفسير البحوث ،دراسة حالة بعض الجامعات السودانية ،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التربية، الخرطوم / <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/12362>

٣٦. مهدي ،قاسم اساعيل (٢٠١٣) اثر نموذج بايبي في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الاديبي ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد

٣٧. المهيمي ،رجب السيد (٢٠٠٣) اثر اختلاف نمط ممارسة الانشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى الطلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارج ،مجلة



Reform», Journal of Instructional

Psychology, Jun98, Vol. 25 Issue 2,  
pp75- 82

-Page ,Richard, (2004) The use of re-  
flective journals in the implementation of  
patterns for active learning , California  
;home stead high school

-Prawatt ,r. and folden ,(1994) philo-  
sophical perspectives on constructivist  
work on conceptions in science education  
Vol,(16),no (1)

-Stephenson .j .york ,M(1998)capa-  
bility in higher education .London Kogan  
page limited,136-137

-Vieira ,Flavia &marques ,Isabel(  
2002)supervising Reflective Teacher De-  
velopment Practic,Elted.6, 1-18

- Youch .A, ( 1965 )villi but the be-  
ginning ,New york Hat





## الملحق ( ١ )

جامعة بغداد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / العلوم التربوية والنفسية / طلبة الدراسات العليا

م / استبانة

عزيزي طالب الدراسات العليا .....

تحية طيبة تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (الممارسات التربوية الداعمة للتعلم البنائي لدى تدريسيي الاحصاء من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا) انطلاقا من خدمة البحوث العلمية نرجو التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة دون ترك اي فقرة حيث ان الاجابة تكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي. تقبلوا من الباحثة

جزيل الشكر

التدريسي البنائي هو الذي يقوم بتقديم المعارف والخبرات في ضوء مبادئ النظرية البنائية داخل القاعة الدراسية بغرض احداث التعلم على شكل بناء معرفي خاص بهم من خلال المفاهيم الاحصاء لدى طلبة الدراسات العليا

المحور الاول: التواصل الصفي والاتصال واللغة

| ت  | الفقرات   | موافق | موافق الى حد ما | لا اوافق |
|----|---|-------|-----------------|----------|
| ١- | يستعمل التدريسي البنائي عبارة اكتشف القاعدة الاحصائية والتحقق منها بدلا من حدد، اوجد                  |       |                 |          |
| ٢- | يؤكد التدريسي البنائي على عبارة تعلم وتعلم اكثر من التدريس ووضع خطة                                   |       |                 |          |
| ٣- | يسال التدريسي البنائي عن المفاهيم الاحصائية قبل عرضها على الطلبة                                      |       |                 |          |
| ٤- | يحدد التدريسي البنائي للطلبة الموضوعات التي سيقدمها لهم في المحاضرة القادمة                           |       |                 |          |
| ٥- | يعمل على استئثار التنوع الموجود بين الطلاب في بناء عملية التعلم                                       |       |                 |          |
| ٦- | يستخدم التدريسي البنائي الملاحظة العلمية بهدف التعلم ولتحديد جوانب الضعف التي تحتاج الى تحسين         |       |                 |          |
| ٧- | يضع التدريسي البنائي برامج هادفة ومدرسة كما spss التي لها تأثير في توسيع دائرة تفكيرهم وتنمية قدراتهم |       |                 |          |
| ٨- | يشجع التدريسي البنائي الطلبة ليقضوا وقتهم في التعلم اكثر من الاستماع لحديثه                           |       |                 |          |





المحور الثاني: التدريس والانشطة الصفية

| ت   | الفقرات  | موافق | موافق الى حد ما | لاوافق |
|-----|--|-------|-----------------|--------|
| ٩-  | يخطط التدريسي البنائي للأنشطة التي تربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة   |       |                 |        |
| ١٠- | يمنح التدريسي البنائي الفرصة للطلبة في الابداع الرياضي   |       |                 |        |
| ١١- | يتعامل التدريسي البنائي مع موضوعات المادة الاحصائية كمادة للبحث التربوي  |       |                 |        |
| ١٢- | يساعد الطلبة على فهم الهدف من الانشطة التي يمارسونها   |       |                 |        |
| ١٣- | يهيئ افضل ظروف التعلم لرؤية الخطأ في مسألة احصائية كفرصة لتعلم الطلبة وسبب للارتقاء بسلوكهم الاحصائي                           |       |                 |        |
| ١٤- | يتيح التدريسي البنائي للطلبة فرصة تمثيل المفاهيم والمبادئ الاحصائية بأساليب مختلفة كالرسوم والجداول وتوظيفها في تطبيقات مختلفة |       |                 |        |
| ١٥- | تنظيم بيئة صفية داعمة للتعلم البنائي بأبعادها المادي والنفسي والاجتماعي  |       |                 |        |

المحور الثالث: التأمل

| ت   | الفقرات   | موافق | موافق الى حد ما | لاوافق |
|-----|---|-------|-----------------|--------|
| ١٦- | يشجع الطلبة على الحوار البناء والنقاش                       |       |                 |        |
| ١٧- | يطلب من الطلبة التفكير في سؤال او تقديم تقرير عنه           |       |                 |        |
| ١٨- | يستمتع الطلبة بمحاضرات الاحصاء وما تم تحقيقه من انجاز رياضي |       |                 |        |

|  |  |  |   |
|--|--|--|---|
|  |  |  | ١٩- يعلم الطلبة كيف يطرحون افكارا جديدة                       |
|  |  |  | ٢٠- يقدم التدريسي البنائي للطلبة موضوعات تضيف معنى على عالمهم |
|  |  |  | ٢١- ان يعتمد على اسس الاستقصاء العلمي عند تدريسه الطلبة       |

المحور الرابع: التقويم

| ت   | الفقرات   | موافق | موافق الى حد ما | لا أوافق |
|-----|---|-------|-----------------|----------|
| ٢٢- | يضع التدريسي الاختبارات وفق معايير علمية  |       |                 |          |
| ٢٣- | يشجع التدريسي البنائي على ممارسة عمليات العلم كالاستنتاج والاستقراء والملاحظة                   |       |                 |          |
| ٢٤- | يستخدم التقويم الموضوعي من اجل تعلم افضل ولا يتخذ موقفا من الطلبة                               |       |                 |          |
| ٢٥- | يستخدم التقويم المعتمد على الاداء بحيث يشمل العملية و المنتج الرياضي                            |       |                 |          |
| ٢٦- | يحرص التدريسي البنائي على تطبيق القوانين الاحصائية في سياقات تعلم جديدة                         |       |                 |          |
| ٢٧- | يمنح التدريسي البنائي الفرصة لممارسة المهام الاحصائية من قبل الطلبة لغرض الحصول على تغذية راجعة |       |                 |          |
| ٢٨- | يضع الاختبارات التي لها القدرة على التمييز بين مستويات الطلبة                                   |       |                 |          |